نجاح أول عملية إصلاح فتق جداري بتقنية فصل طبقات البطن بالمنظار الجراحي في مستشفى الأمير سعود بن جلوى

حقق فريق ٌ طبي في مستشفى الأمير سعود بن جلوي بمحافظة الأحساء إنجازًا طبيًا متميّزًا يُعد الأول من نوعه في المحافظة ومن أوائل العمليات على مستوى المملكة، وذلك بعد نجاحه في إجراء أول عملية إصلاح فتق جداري ضخم بتقنية تحرير العضلة المستعرضة للبطن بالمنظار الجراحي، مع زرع شبكة كبيرة بين طبقات عضلات البطن.

وجرى خلال العملية إنهاء معاناة مريضة كانت تعاني من فتق جداري ضخم بقطر 16 سم مع فقدان في حجم التجويف البطني، حيث تكلّلت العملية − بفضل ا □ − بالنجاح التام، وأسهمت في استعادة المريضة لحالتها الصحية بشكل كامل. كما تمت متابعة حالتها في العيادة لمدة ستة أشهر بعد العملية للتأكد من سلامتها ونجاح الإجراء دون مضاعفات أو عودة للفتق.

وت ُعد تقنية تحرير العضلة المستعرضة للبطن بالمنظار الجراحي من أحدث الطرق المتقدمة في جراحات إصلاح الفتق الجداري، إذ تهدف إلى إعادة بناء جدار البطن بشكل تشريحي متكامل من خلال تحرير الطبقات العضلية الداخلية لتوفير مرونة كافية لإغلاق الفتق دون شد ّ، مع وضع شبكة داعمة في مستوى عميق بين الطبقات العضلية. وتمتاز هذه التقنية بأنها تقلل الحاجة إلى الشق الجراحي الكبير، وت ُسهم في تقليل المضاعفات وتسريع التعافي والعودة للنشاط اليومي.

ويأتي هذا الإنجاز امتدادًا لتطور خدمات الجراحة المتقدمة في مستشفى الأمير سعود بن جلوي، الذي شهد خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية في مستوى الخدمات الطبية والجراحية بجهود الكوادر الوطنية المؤهلة في أقسام العمليات والعناية المركزة وسائر التخصصات الطبية.

ويؤكد تجمع الأحساء الصحي من خلال هذا النجاح حرصه على تطبيق أحدث التقنيات الطبية العالمية وتقديم خدمات تخصصية عالية الجودة للمرضى في محافظة الأحساء والمناطق المجاورة، دعمًا لتوجهات وزارة الصحة في تعزيز جودة وكفاءة الخدمات الصحية بالمملكة.